

فانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب اليمين ثم جعل  
القسامين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله اصحاب  
اليمين واصحاب المشمة والسابقون السابقون فانا من  
السابقين وانا خير السابقين ثم جعل الاثلاث قبائل فجعلني  
من خيرها قبيلة وذلك قوله وجعلناكم شعوبا وقبائل لاية  
فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على الله ولا فخر ثم جعل القبائل  
بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله انما يريد الله ليجذب  
عنكم الرجز اهل البيت ويظهركم تطهيرا وعن ابى سلمة  
عن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة  
قال وادم بين الروح والجسد وعن ائمة بن الاسفغ قال  
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان الله اصطفى  
من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بنى  
كثانة واصطفى من بنى كثانة قريشا واصطفى من قريش بنى  
هاشم واصطفاني من بنى هاشم ومن حديث انس قال  
انا اكرم ولد ادم على بنى ولا فخر وفي حديث بن عباس

انا اكرم الاولين والآخرين ولا فخر وعن عابثة عنه عليه  
السلام اتا في جبريل فقال قلبت سنادا في الارض ومغارها  
فلما درجلا افضل من محمد ولم ارجى بافضل من بنى هاشم  
وعن انس ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اتى بالبراق ليلة  
اسرى به فاستصعب عليه فقال له جبريل ابحده فتعجل  
هذا فاركبت احد اكرم على الله سنة فارفض عرفا وعن  
بن عباس عنه عليه السلام لما خلق الله ادم اهبطني في  
صلبه الى الارض وجعلني في صلب نوح في السفينة وخذف  
بي في النار في صلب ابراهيم ثم لم يزل ينقلني في الاصلاب  
الكريمة الى الارحام الطاهرة حتى اخرجني بين ابوي لم يلتقيا  
على سفاح قط والى هذا اشار العباس بن عبد المطلب  
رضي الله تعالى عنه فيه بقوله  
من قبلما طببت في الظلال وفي مسنوع حيث يتخفف الورف  
ثم هبطت البلا دلا بشر انت ولا مضغة ولا علق  
بل نطفة تركب السفين وقد الجسم سمرًا واهل العرف